الموضوع الأول: تعريف تاريخ التشريع ● تعريف "تاريخ" في اللغة: يقال "أرّخ الكتاب ليوم كذا" أي وقّته. ● التاريخ: تسجيل الأحوال والأحداث والظواهر التاريخية. ● التشريع: من "شرّع"، والشريعة في اللغة لها معنيان: 2. الطريق الواضح: كقولهم "شرعت له طريقًا". الشريعة في اصطلاح الفقهاء: ● الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة، والخلوص من الشرك. الشريعة الإسلامية: هي مجموعة الأحكام التي نزل بها الوحي على الرسول صلى الله عليه وسلم. الموضوع الثاني: أهمية دراسة تاريخ التشريع يمكن تلخيص أهمية دراسة تاريخ التشريع في النقاط التالية: ● التعريف بنشأة التشريع الإسلامي وأثرها في تماسك الفقه. ● معرفة العلماء الذين أثروا الحياة العملية باستنباط الأحكام. ● التعريف بمصادر التشريع الإسلامي وأثرها في تماسك الفقه. ● بيان الوسائل التي يتم بها استنباط الأحكام الشرعية. ● بيان أثر الفقه في حياة الناس. الموضوع الثالث: صلة الفقه بالشريعة أسباب نزول شرائع مختلفة في أزمنة وأقوام مختلفة: 3. وجود الرخص لرفع الحرج، إذ كانت محدودة المطالب والصلات. اتجه الباحثون إلى ستة أدوار: 1. الدور الأول: التشريع في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم. 2. الدور الرابع: من أوائل القرن الثاني الخلفاء الراشدين. 3. الدور الثالث: من صغار الصحابة وكبار التابعين (القرن الثاني الهجري). الدور الرابع: من أوائل القرن الثاني الخصر. الباب الأول: التشريع في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم (البعثة – 11هـ) ● التشريع واقعي وسهل الفهم. ● لا مجال للاختلاف في الأحكام. ● اكتمل التشريع بوفاة الرسول. ● قلة التكاليف. أمثلة على التدرج: ● تحريم الخمر على مراحل. ● عقوبة الزنا بدأت بالإيذاء ثم تطورت. الفصل الثالث: مصادر التشريع في عهد النبي 1. القرآن الكريم